**كلية : الاداب**

**القسم او الفرع : التاريخ**

**المرحلة : الثانية**

**أستاذ المادة : م.م. عمر رزاق حمود**

**اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية**

**أسم الكورس : الثاني**

**اسم المادة باللغة الإنكليزية :** History of the Arab countries

**اسم المحاضرة باللغة العربية :** الحركة الوهابية .

**اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية :** Wahhabi movement .

**رقم المحاضرة : الثانية**

## المحاضرة الثانية

محاضرتنا الاولى والتي ستكون بعنوان الحركة الوهابية وتعد هذه الحركة واحدة من الحركات التجديدية والتي هي أحد مخرجات تنامي الوعي العربي ومؤثرات الفكر الاسلامي في مواجهة التحديات الغربية وسنركز في هذه المحاضرة على ظهور هذه الحركة ومن هو مؤسسها وأين ظهرت في البلاد العربية خلال القرن الثامن عشر وما هي الأسباب التي أدت إلى ظهورها , وما هو موقف الدولة العثمانية ؟ .

معلوم فأن الحركة الوهابية التي ظهرت في البلاد العربية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر هي أحدى الحركات التجديدية ذات الطابع الديني التي عد المؤرخون ظهورها كردود فعل على سيطرة العثمانيين واحتجاجاً على عجزهم وفسادهم واستغلالهم من جهة وضد التغلغل الاستعماري الأوربي في الولايات العربية من جهة أخرى , وقد اتضح الطابع الوطني والقومي لها من خلال اهدافها ومرتكزاتها الأساسية التي أكدت أهمية العودة إلى الاسلام في صورته الاولى وطهارته ونقائه وارتكازها على أسس رئيسية أبرزها العمل على تخليص البلاد العربية من النير الاجنبي مهما كان نوعه وشكله .

أن ظهور هذه الحركة في نجد التي لم تشهد نفوذاً مباشراً للعثمانيين عليها قبل ظهور الدعوة الاصلاحية التي صارت تعرف باسم الدعوة او الحركة الوهابية وكان ظهورها بسبب الصراعات بين القوى المحلية المتمثلة بأشراف مكة وزعماء قبيلة بني خالد وغيرهما وتنتسب هذه الحركة إلى زعيمها (محمد بن عبدالوهاب) الذي ينحدر من أسرة تدعى آل مشرف وهي فرع من فروع آل وهبة من بني حنظله من تميم وكان والده قاضياً ولد عام (١٧٠٣) في قرية (العينية) بنجد ومنذ صغره درس العلوم الاسلامية حتى اتقنها وبعد أن اكمل دراسته الدينية وبدأ بنشر حركته الدينية القائمة الجديدة والتي اراد لها ضمان من خلال التعاون مع قوة سياسية وقبلية ومن هذا المنطلق وحتى تنجح حركته الدينية اتصل بأمير الدرعية (محمد بن سعود) فناصره وتعاهد كلاهما على نشر هذه الدعوة الجديدة ومن هنا انطلق محمد بن عبدالوهاب بنشر حركته الوهابية في الحجاز وقد فشلت الدعوة الوهابية في بداية أمرها فشلاً مؤقتاً أً سرعان ما قام السعوديون بتكوين دولتهم وانتعاش نفوذهم السياسي مرة أخرى بل وبدأت الحركة الوهابية تؤثر في بيئات أخرى فاستطاعت بعد جهود كبيرة من أن تنتشر وتسود على أجزاء كبيرة من شبه الجزيرة العربية بعد أن غدت عقيدة سياسية لاسيما وأن شنت العديد من الغارات على العراق وبلاد الشام الامر الذي شكل خطراً كبيراً على الدولة العثمانية مما حدى بالسلطان العثماني أن يطلب العون والمساعدة من والي مصر آنذاك (محمد علي باشا) الذي كان يعتبر أحد اقوى ولاة الدلو العثمانية للقضاء على هذه الحركة وإيقاف نشر تعاليمها الدينية والتي تفرضها بالقوة .